

الإجهاض بعد نفخ الروح إنقاذاً لحياة الأم/ الاربعاء

92 يوليو 2020م /فتاوي علي الهواء/ دكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

سيدة جلييلة تقول انا متزوجة حامل في الشهر السابع كنت بتعب. تعب شديد خلال الحمل ومش عارفين السبب وعشان يعرف السبب لازم يعملوا اشعة والاشعة بتضر الجنين وما ينفعش اعملها وانا حاعملها - [00:00:01](#)

الدكتور قال لي في خطر على حياتك ممكن يحصل لك جلطة في الرئة ورحت عشان اعمل سونار عادي على الجنين وجدت ان نبض القلب غير موجود والدكتور سألني هل تعبت قبل هذا؟ وعرفنا ان التعب الذي كان بييجيني كان من الجنين. والدكاترة قالوا لي الجنين مش هيعيش - [00:00:19](#)

غير اسبوعين وانا هعمل عملية اجهاض عشان تعبانة وفي خطر على حياتي بس انا مش في مصر والدكتور بيقولوا لي احنا هندي الجنين حقنة وهو في بطنك الحقنة دي هتموته وبعدين ينزلوه - [00:00:42](#)

هل لو ماتوا لو ماتوا الجنين في بطني بالحقنة دي حرام خرينا نحلها عقدة عقدة مبدأ الاجهاض سواء قتل الجنين بسبب منفصل ام لا؟ ام انه مات بسبب الاجهاض نفسه - [00:01:02](#)

مجمع المجمع الفقهي الاسلامي في دورته الثانية عشرة سنة الف ربحمية وعشرة هجرية الف تسعمية وتسعين ميلادي بحث مسألة اجهاض الجنين المشوه نعم فقال ما يلي اذا كان الحمل قد بلغ مائة وعشرين يوما - [00:01:22](#)

وصاحبتنا تجاوزت هذه المدة كما ذكرت فلا يجوز اسقاطه ولو كان التشخيص الطبي يفيد انه مشوه الخلقة الا اذا ثبت بتقرير لجنة طبية من الاطباء الثقات المختصين ان بقاء الحمل في خطر مؤكد على حياة الام - [00:01:45](#)

فعندئذ يجوز اسقاطه سواء اكان مشوها ام لا دفعا لاعظم الضررين اما قبل مائة وعشرين يوما على الحمل اذا ثبت وتأكد بتقرير لجنة طبية من المختصين الثقات وبناء على الفحوص الفنية بالاجهزة والوسائل المختبرية. ان الجنين مشوه تشويها خطيرا غير قابل للعلاج - [00:02:10](#)

وانه اذا بقي وولد في موعده ستكون حياته سيئة والاما عليه وعلى اهله فعندئذ يجوز اسقاطه بناء على طلب بالوالدين. نحن مع النازلة الاستفتاء المسألة ترتبط بالاحتمال او بالفرضية الاولى. لان - [00:02:39](#)

ده الجنين في حالتنا المسئلة عنها قد بلغ بل قد زاد عن مئة وعشرين يوما لان صاحبتنا بتقول انا في الشهر السابع لم تمر اربعة اشهر فقط بل مرت سبعة اشهر - [00:02:59](#)

فالحالة الوحيدة التي يجوز فيها اجهاضه اذا جزم الطب اننا بين خيارين لا ثالث لهما ان نضحى بالجنين او ان نضحى بامه فاذا كان ذلك كذلك فلا يضحى بالاصل من اجل الفرع - [00:03:14](#)

انما يضحى بالجنين انقاذاً لاهله. ثم يختار في اجهاضه ارفق الاحوال به تلك مسألة طبية. لانه ميت ميت. اذا اجهض بغير دي حقنة سوف يموت واذا اخذ الحقنة سوف يموت فنختار المتاح - [00:03:32](#)

يعني هي تقول نحن في بلد لم يبلغ الطب فيها مبلغ اجهاض الجنين قبل اعطاء هذه الحقنة ان صح مهما تقول. وعليها ان ترجع الى مزيد من الاستقصاء. فالطب في هذا البلد متقدم جدا - [00:03:48](#)

لكن اذا كان هذا هو السبيل الوحيد للاجهاض لانقاذ حياة الام وليس ثمة سبيل اخر فلا حرج. نختار ما هو ارفق بالجنين وبامه ان الله

كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح - [00:04:04](#)

ليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. فاذا كان هذا في الحيوانات فاولى واولى ثم اولى لنا فاولى عندما نتعامل مع بني ادم واسأل الله ان يجبر كسرهما وان يرحم ضعفها وان يعوضها خيرا. وان يلطف بها فيما جرت به مقاديره. اللهم امين - [00:04:28](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين - [00:04:52](#)